

نظم المعلومات الإدارية وأثرها على اتخاذ القرارات (دراسة ميدانية على صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية فرع الفرنج)

د الهادي على حمودة

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوعاً هاماً وهو أثر نظم المعلومات الإدارية علي عملية اتخاذ القرار حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة القصور بها والتعريف بعملية اتخاذ القرار ، وتعرف نظم المعلومات الإدارية بأنها نظم لتحويل البيانات من مصادر داخلية وخارجية الى معلومات تكون ملائمة للمديرين في جميع المستويات وفي جميع المهام لتمكينهم من اتخاذ قرارات كفوّه وفي الوقت المطلوب بالنسبة لتخطيط وتوجيه ورقابة الأنشطة التي يكونون مسؤولين عنها، وتعرف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مركبة تهدف الى اختيار افضل البدائل والحلول المتاحة في موقف معين او لمشكلة معينة من اجل الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة .

وتكمن أهمية الدراسة بأنها تقدم بعض النتائج والتوصيات ليستفيد منها ولأغراض انجاز الدراسة وتحقيق أهدافها في صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية – فرع الفرنج في محاولة حل بعض المشاكل، وتم الاعتماد هدة الورقة الحالية على المنهج الوصفي الكمي التحليلي الذي يعنى بوصف الظاهرة محل الدراسة كمنهج للدراسة والاعتماد على طريق الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وذلك بالتطبيق العملي على نظم المعلومات الإدارية بصندوق ليبيا فرع الفرنج وتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج (spss) وتوصلت الدراسة الى اغلب نظم المعلومات تواجه معوقات تشريعية وتنظيمية ومالية وسوقية تؤثر فيها وان اكثر المعوقات والمشكلات التي تواجه نظم المعلومات هي معوقات تشريعية يليها المعوقات المالية تم المعوقات التنظيمية وأخيرا المعوقات التسويقية.

1.1 - المقدمة:

تعد نظم المعلومات الإدارية من الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير من قبل المدراء في مختلف المؤسسات وخاصة في عصرنا الحالي الذي أصبح يتميز بالمتغيرات البيئية المستمرة والمعقدة ، حيث تعتبر نظم المعلومات العمود الفقري لأي مؤسسة حيث باتت تلعب دورا هاما وخاصاً في مجال الاعمال الإدارية وذلك لما لها من دور أساسي ورئيسي والذي يتمثل في توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات التي تعتبر المحور الرئيسي للنشاط الإداري ، حيث اننا الان نعيش ثورة المعلومات ولقد أصبحت نظم المعلومات الإدارية والتكنولوجيا المستخدمة معها أحد المحددات الرئيسية لتحقيق الكفاءة والفاعلية التي تسعى اليها جميع المؤسسات والمنظمات وأصبحت أيضا الأساس المنطقي والفعال لتحقيق الميزة التنافسية والوصول للريادة بالنسبة لمنظمات الاعمال .

وعملية اتخاذ القرارات تتغلغل وبصورة مستمرة في نشاط اي منظمة وفي جميع عناصر العملية الإدارية من تخطيط ، تنظيم ، توجيه ورقابة وهي لا تقتصر على عامل دون غيره او مستوى اداري دون سواه ، فأى اداري يتوجب عليه ان يمارسها لأداء مهامه وكي يتسنى له اتخاذ قرارات فهو يبحث عن بديل مقبول في حدود المعلومات التي يستطيع الحصول عليها ، فنجاح أي منظمة يعتمد على قدرتها على اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلات

التي تواجهها واتخاذ قرارات فعالة بناء على معلومات تكون دقيقة وشاملة وهي ما توفرها نظم المعلومات الإدارية لمتخذي القرار.

وهذا ما بلور فكرة الدراسة التي تتمحور حول موضوع المعلومات في اتخاذ القرارات، واعتبار (نظم المعلومات) كمورد أساسي للمعلومات، وحافظاً لها وموفر المعلومات بكم هائل وبدقة ومرونة في التعامل مع المعلومات، ومن ثم ترشيد العملية الإدارية لمواجهة التحديات المختلفة ضمن أثر وأساليب علمية مبنية على معلومات ذات جوهر دقيق لصنع القرارات السليمة. (مانه 2014، 3)

2.1- مشكلة الدراسة:

تتبع أهمية نظم المعلومات الإدارية في انها تمد المستويات الإدارية المختلفة بالمعلومات التي يعتمد عليها في عملية اتخاذ القرار، ومن خلال تواجد الباحث في صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية للتدريب الميداني والزيارات المتعددة ومن خلال قيام الباحث بالملاحظة والجولة داخل اقسام الصندوق وإداراتها والاطلاع على الأعمال المناطة بالعاملين والاطلاع على بعض القرارات وكيفية اتخاذ القرارات وطرح بعض الأسئلة على بعض الموظفين ورؤساء الأقسام اتضح ان هناك ضعف في نظم المعلومات الإدارية أثر على فاعلية عملية اتخاذ القرار، ومن هنا يمكن أن نحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار؟

3.1- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرار.
- 2- التعرف على أسباب القصور في تطبيق نظم المعلومات الإدارية لدى صندوق ليبيا.
- 3- التعرف على معرفة أثر نظم المعلومات الإدارية على جودة القرار

4.1- فرضيات الدراسة:

استنادا إلى طبيعة مشكلة الدراسة تحت صياغة الفرضيات التالية:

- 1_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار.
- 2_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم معلومات دعم القرار على جودة القرارات الإدارية لدى صندوق ليبيا .

- 3_ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار

5.1- أهمية الدراسة:

- 1- بالنسبة للباحثين: زيادة الخبرة في مجال البحث العلمي.
- 2- بالنسبة للعلم: المساهمة في إثراء الجانب العلمي وإضافة الدراسة الى رصيد المكتبة العلمية.
- 3- بالنسبة للمجتمع: تقديم بعض النتائج لتستفيد منها المصلحة في محاولة حل بعض المشاكل.

6.1- منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الكمي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها عن طريق صحيفة الاستبيان.

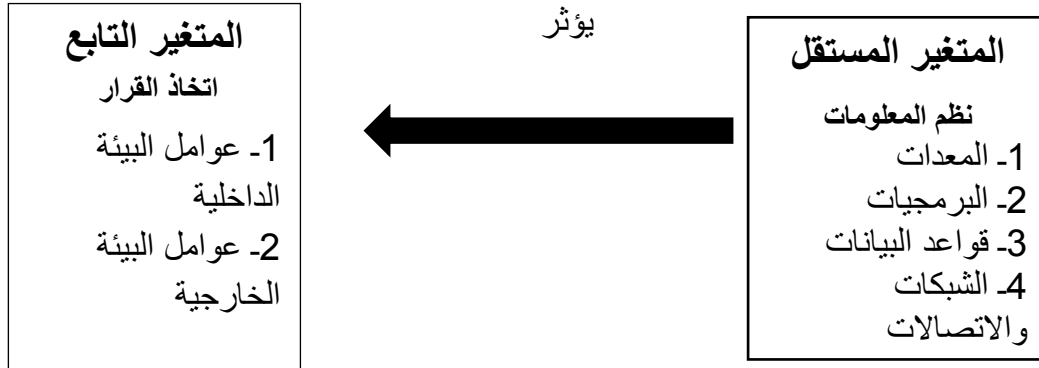
7.1- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية / الفرنج.
- الحدود الزمنية: تمتد هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية 2017/2022
- الحدود الموضوعية: ان نطاق هذه الدراسة الموضوعي هو أثر نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار.

8.1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملون صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية / الفرنج.

حيث قام الباحث بتوزيع عينة عشوائية على العاملين بالصندوق مقدارها (40) استبيان على عينة الدراسة، حيث كانت نسبة الفاقد منها (02) استبيان، وبعد فحص الاستبيان للتعرف على مدى صلاحيته للتحليل، تبين أن كل الاستبيانات مطابقة للإجابة السليمة أي أن عدد الاستبيانات المسترجعة والقابلة للتحليل (38) استبيان نسبة إرجاع (84.44%).

9.1- نموذج الدراسة:**10.1- مصطلحات الدراسة:**

- نظم المعلومات الإدارية: هي نظم لتحويل البيانات من مصادر داخلية وخارجية الى معلومات تكون ملائمة للمديرين على جميع المستويات وفي جميع المهام لتمكينهم من اتخاذ قرارات ذات كفاءة وفي الوقت المطلوب بالنسبة لتخطيط وتوجيه ورقابة الأنشطة التي يكونون مسؤولين عنها. (حافظ وعباس ، 2014 ، 24)
- عملية اتخاذ القرار: هي عملية تفكير مركبة تهدف الى اختيار افضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين من اجل الوصول الى تحقيق الهدف المرجو. (طعمة، 2015، ،

11.1- الدراسات السابقة:

أولاً: - دراسة المناصيرية (2004) بعنوان " دور نظم المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عمليات اتخاذ القرارات الإدارية "

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات الإدارية المبنية على الحاسب الآلي على اتخاذ القرار. وإبراز أهمية استخدام التقنيات الحديثة والنماذج الكمية في اتخاذ القرارات. وتحديد مدى فعالية القرارات في الشركة محل الدراسة. تحليل وتقييم نظام المعلومات الحالي في الشركة محل الدراسة وعلاقته باتخاذ القرار بها. وهدفت كذلك إلى تحديد الأمن والرقابة على المعلومات التي تتمتع بها الشركة.

وتمثل مجتمع الدراسة في مجموع المسؤولين ومتخذي القرار في الشركة محل الدراسة سواء كانوا من الإدارة العليا أو الوسطى أو الدنيا وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة البالغ (52) مديراً، ولقد استخدم الباحث في جمع البيانات الاستبيان والمقابلة والملاحظة الشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أنظمة المعلومات الإدارية المعتمدة في الشركة محل الدراسة تساهم بقدر كبير في زيادة دقة المعلومات في الشركة وتوفر معلومات أغلبها ضروري لاتخاذ القرارات في وقت سريع نسبياً، وأنه لم يسجل أي تواجد أو استخدام أي أسلوب من الأساليب الكمية في اتخاذ القرار في الشركة ولا حتى البسيطة منها مما ينعكس سلباً على اتخاذ القرار. وأن القرارات في الشركة الجزائرية للألمنيوم هي قرارات ذات فعالية عالية نسبياً. يساهم نظام معلومات الشركة بقدر وافر في بلورة رؤية أوضح للمشاكل وبدائل حلولها وبالتالي إنتاج قرارات أكثر دقة ومرونة وفعالية بجهد ووقت أقل، كما يساهم في تحسين الإجراءات والسياسات ويحافظ على علاقة الشركة بمحيطها. وتوصلت إلى أن للأمن والرقابة على المعلومات تأثير قوي على فعالية القرارات بالشركة محل الدراسة بدليل الخسائر الهائلة التي تعرضت لها الشركة جراء تعرضها للأعطال الفيروسية.

ثانياً: دراسة أبوسبت (2005) بعنوان "تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة "

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية لمتخذي القرارات في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وتركزت الدراسة على استكشاف مدى وجود فروق بين مكونات نظم المعلومات الإدارية في الجامعات (المعدات - البرمجيات - الاتصالات وقواعد البيانات - المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات - كفاءة الأفراد العاملين في النظام)، كما ركزت الدراسة على قياس دور جودة المعلومات واستخدام نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات.

وتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، حيث تم توزيع استبانة لجمع البيانات على عينة مكونة من (195) متخذ قرار.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك فروق بين مكونات نظم المعلومات الإدارية لصالح الجامعة الإسلامية، وأنه يوجد علاقة قوية جداً بين المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات الإدارية وجودة استخدام المعلومات في عملية صنع القرارات.

ثالثاً: دراسة الهزيمة (2009) بعنوان " دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية

هدفت هذه الدراسة إلى إعلام متخذ القرار عن الإمكانيات التي تنتجها المعلومات في مجال اتخاذ القرار ودراسة أثر استخدامها وردود فعل الموظفين اتجاه هذه التطورات ومعرفة مدى جدوى المعلومات في الحفاظ على الموارد الاقتصادية للمؤسسات الحكومية، ومعرفة مدى مواكبة الموظفين لهذه التطورات وكذلك تحديد أثر المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية في المؤسسات الحكومية، ومعرفة أثر استخدام المعلومات في كفاءة اتخاذ القرارات . وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد قناعة لدى العاملين بأن لنظم المعلومات والتقنيات المستخدمة حديثاً دوراً فاعلاً في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات والدوائر الحكومية لمحافظة إربد.

ويوجد لديهم كذلك قناعة بأن لاستخدام التقنيات الحديثة المحوسبة لنظم المعلومات وسرعة إدخال البيانات إليها يؤدي إلى سرعة الحصول على معلومات قيمة، ومن ثم السرعة في اتخاذ القرارات، وتوصلت أيضاً أن للمعلومات التي توفرها نظم المعلومات وفاعلية اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية أثراً بارزاً في النهوض بالقطاع العام وتحقيق التنمية المنشودة والتخلص من التخلف وآثاره وتسريع العمليات التي يتم بها معالجة المدخلات بسرعة أكبر بكثير من الطرائق التقليدية .

رابعاً: دراسة بن محمد ، موساوي (2009) بعنوان " أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية "

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية من خلال أربعة محاور أساسية تشكل في مجملها الأداء الكلي، وهي أثر استخدام نظم المعلومات على الأداء الإداري ، الأداء الوظيفي ، الأداء المالي والأداء التسويقي ، كما هدفت الدراسة للتعرف على أهم العراقيل التي تؤثر على الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات في شركات التأمين .

وتمثل مجتمع الدراسة في شركات التأمين الناشطة بولاية قسنطينة، ولجمع البيانات تم توزيع (50) استبانة بطريقة عشوائية على عينة الدراسة وكذلك تم استخدام المقابلات الشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط معنوية بين استخدام نظم المعلومات والأداء الإجمالي في شركات التأمين في الجزائر ، حيث يسهم نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري وذلك من خلال توفير المعلومات الضرورية والشاملة وفي الوقت المناسب لمتخذي القرارات من أجل وضع الاستراتيجيات المناسبة واتخاذ القرارات بطريقة سليمة والقيام بعمليات التنظيم والتخطيط والرقابة ، كما يسهم نظم المعلومات في تحسين الأداء الوظيفي في تلك الشركات وذلك لأنه يؤدي إلى توفير الوقت والجهد وتقليل الأخطاء ودعم العمل الجماعي وتحسين رضا الموظفين وزيادة قدرتهم الإنتاجية وتقليل الأعمال بالأوراق، كما يسهم نظام المعلومات في تحسين الأداء التسويقي لتلك الشركات وذلك لأنه يؤدي إلي زيادة قنوات توزيع المنتجات والتعرف بها وزيادة رضا الزبائن وتحقيق الميزة التنافسية وذلك بتحسين جودتها وتقديمها بأسعار المناسبة ، كما يسهم نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي وذلك من خلال التقليل من التكاليف وزيادة الإيرادات، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسات وخطط تلك الشركات في هذا المجال غير واضحة ، كما أنه هناك توقعات متتالية في تشغيل الأجهزة والبرامج نتيجة للأعطال والفيروسات ، حيث لا توجد مراقبة محكمة على الأنظمة، كما أن الكفاءات البشرية والتدريبات في مجال المعلوماتية قليلة .

خامسا: دراسة مدفوني (2015) بعنوان "دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار، ومعرفة أثر استخدام هذا النظام في فعالية وكفاءة اتخاذ القرار.

ومن اهم نتائجها التي توصلت إليها الدراسة ان نظم المعلومات تساهم في الحصول على قرارات فعالة وان تزويد متخذ القرار بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة دور فعال في عملية اتخاذ القرار.

سادسا: دراسة بورو (2017) بعنوان "دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات "

تهدف هذه الدراسة للتعرف على نقاط ضعف نظم المعلومات الإدارية، وتحديث وتطوير الأنظمة الموجودة والمستخدمة وذلك لتحسين فاعلية الأنظمة على اتخاذ القرارات.

ومن اهم نتائج هذه الدراسة انها أظهرت ان الأنظمة المتطورة تساعد بصورة جيدة على اتخاذ القرارات، واطهرت الدراسة ان نظم المعلومات تعمل على انتاج المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات.

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

1- اتفقت مع هذه دراسة مدفوني (2015) أن نظم المعلومات تساهم في الحصول على قرارات فعالة. و مع دراسة بورو(2017) أظهرت أن الأنظمة المتطورة تساعد بصورة جيدة على اتخاذ القرار و مع دراسة الهزايمة(2009) بأنه يوجد قناعة لدى العاملين بأن النظم المعلومات لها دورا فعالا في اتخاذ القرارات. و مع دراسة بن محمد، موساوي(2009) بأن لنظم المعلومات دور في توفير المعلومات الضرورية و في الوقت المناسب لمتخذي القرارات بطريقة سليمة. و مع دراسة أبو سبت (2005) بأنه يوجد أثر لنظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات. ومع دراسة مناصريه (2004) بأن نظم المعلومات الإدارية تساهم في توفير معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات.

2- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السالفة الذكر من ناحية مجتمع وعينة الدراسة والفترة الزمنية التي تمت فيها ومكان البحث.

1-2- نظم المعلومات الادارية :

باتت نظم المعلومات الإدارية تلعب دورا هاما في مجال الإهمال الإدارية وذلك لما لها من دور اساسي ورئيسي والتي تتمثل في توفير المعلومات في شتي المجالات، ولهذا فان نظم المعلومات الإدارية تعد من الموضوعات التي تحضي باهتمام كبير من قبل المدراء في مختلف المنظمات، والتي تؤدي الي اتخاذ القرارات الإدارية وفق ما توفره انظمة المعلومات من المعلومات التي تساعد علي تحديد الفرص واستغلالها بغرض التنافس والربط والتنسيق بين مكونات المؤسسة في ظل تدفق المعلومات وايضا تكمن اهمية نظم المعلومات الإدارية في انها تمد المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسات بالمعلومات اللازمة والدقيقة التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات، لذلك اصبحت الكثير من المنظمات والمؤسسات تهتم بالمعلومات التي توفرها نظم المعلومات والتي تهدف الي التعرف علي المخاطر والتهديدات التي يمكن ان تواجهها المنظمات والعمل علي إيجاد الحلول الموضوعية لها، وتعتبر وفرة المعلومات في الوقت المناسب من اهم عوامل نجاح المنظمات اذ تعمل نظم المعلومات من خلال توفير المعلومات علي مواكبة التطور والتقدم التقني في مجال الادارة، وتعد نظم المعلومات احد انماط الإدارة السائدة والمرغوب فيها خاصة لدي المنظمات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية وذلك للانفتاح الكبير للأسواق امام الشركات العالمية

والمحلية وزيادة حدة المنافسة، ولذا نجد ان زيادة اهتمام المؤسسات بنظم المعلومات الإدارية في الوقت الحالي اعتمدت علي وجود قاعدة بيانات دقيقة تساعد الإدارة علي الاختيار بين البدائل المتاحة واتخاذ القرار المناسب. (صالح، 2017، 6).

2-2 - مفهوم النظام:

- يعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة مع بعضها البعض، والتي تعمل بشكل متكامل لتحقيق الأهداف. (مدفوني، 2015، 10)

- ويعرف أيضاً بأنه وحدة ما تعمل في بيئة معينة وتتضمن العديد من الأجزاء تعمل معاً لتحقيق هدف عام. (احمد، 2015، 38)

- وكذلك يعرف بأنه مجموعة من الأشياء المادية والأفكار المنطقية والعلاقات المتبادلة فيما بينها، والتي يتم توجيهها نحو تحقيق الأهداف المشتركة وان قيمة وفعالية النظام ككل أكبر من مجموع قيم وفعاليات كل مكوناته على حدة. (بورو، 2017، 30)

2-3 - مفهوم نظم المعلومات:

- يمكن تعريفها بأنها نظم منهجية محوسبة قادرة على تكامل البيانات من مصادر مختلفة بقصد توفير المعلومات الضرورية للمستخدمين ذو الاحتياجات المتشابهة. (السباخي، 2014، 33)

- وتعرف بأنها مجموعة من العناصر البشرية والالية التي تعمل معاً على تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتبويبها طبقاً لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محددة بغرض اتاحتها لصانعي القرارات على شكل معلومات ملائمة. (عبدربه، 2013، 17)

2-4 - مكونات نظم المعلومات:

تتكون نظم المعلومات من التالي(السباخي (22، 2014)

- المدخلات: تمثل المدخلات الموارد اللازمة للنظام ليتمكن من القيام بالأنشطة المختلفة لتحقيق الأهداف المحددة، وتشمل المدخلات العديد من العناصر الغير متجانسة كالخامات والطاقة والمعلومات والآلات، وتعتبر المدخلات مخرجات لنظم أخرى سواء تلك النظم الموجودة في بيئة النظام او نظم فرعية داخل النظام نفسه.

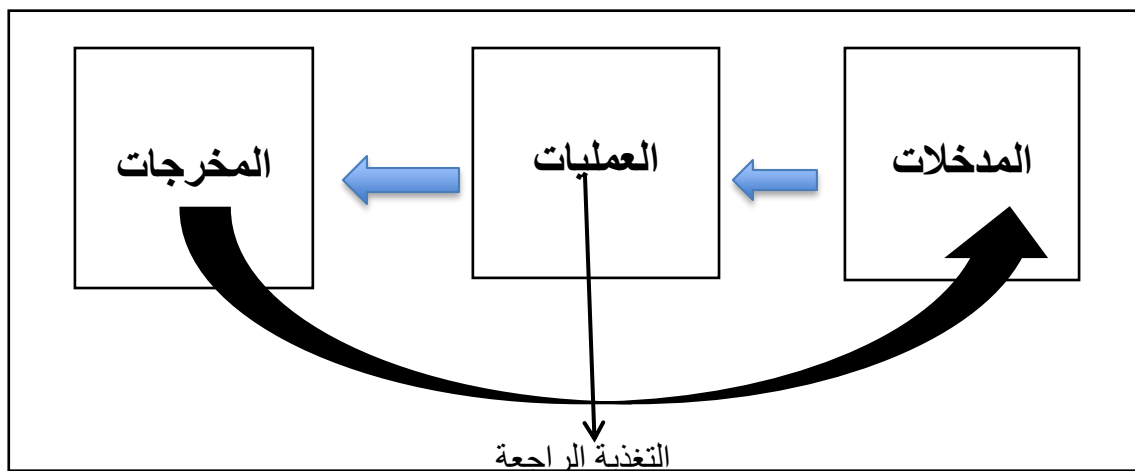
- العمليات(التحويل): يقصد بالعمليات تحويل المدخلات(البيانات) الى مخرجات(معلومات) وقد تكون عملية التحويل عبارة عن آلة او انسان او آلة وانسان.

- المخرجات: هي ناتج عملية تحويل المدخلات الى مخرجات وقد تكون هذه المخرجات عبارة عن سلعة، خدمة، او معلومة وتعد المخرجات الأداة التي من خلالها يتم التحقق من أداء النظام وقدرته على تحقيق أهدافه.

- التغذية الراجعة: تعتبر التغذية الراجعة الأداة التصحيحية للمخرجات أي أداة لتحقيق الرقابة على أداء النظام، ويمكن تقسيم المعلومات المرتدة نتيجة للتغذية الراجعة الى نوعين (معلومات مرتدة تصحيحية يقصد بها ارجاع الأشياء الى وضعها الصحيح، ومعلومات مرتدة تطويرية تعمل على تطوير أداء النظام او تغيير في الأهداف).

- العلاقات: تمثل الوسيلة التي من خلالها يتم ربط النظم الفرعية ببعضها البعض، وأيضاً ربط النظام ببيئته.

- بيئة النظام: أي ان النظام لا يوجد في معزل عن النظم الأخرى، فتواجده في البيئة يسمح له باستقطاب مدخلاته منها كما انه يلقي بمخرجاته اليها، وبالتالي فعدم وجود تفاعل بين النظام وبيئته يؤدي الى فشل النظام وفناؤه.
 - حدود النظام: تتمثل حدود النظام في الغشاء الذي يحيط به ويفصله عن بيئته، فهي غير ثابتة لأنها تتوقف على أهداف النظام ودرجة تعقده.
- والشكل التالي يوضح مكونات نظم المعلومات:



شكل (1.1) مكونات نظم المعلومات
المصدر (الطاهر والخفاق، 2013، 45)

- اتخاذ القرارات :

مفهوم القرار: 3-1

- يعرف القرار بأنه الاستجابة الفعالة التي توفر النتائج المرغوبة لحالة معينة او مجموعة حالات محتملة في المنظمة. (الفضل، 2013، 16)
- ويعرف كذلك بأنه اختيار انسب وليس أمثل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة. (مسغوني وشوية، 2015، 36)
- ويمكن أيضاً تعريف القرار بأنه ذلك التصرف العقلاني الذي يأتي نتيجة التدابير والحساب والتفكير. (الفضل، 2013، 16)

3.2 مفهوم عملية اتخاذ القرار:

- عملية اتخاذ القرار هي عملية تدل على النظام المتكامل من العمليات التي تحدد المشكلات والبدائل والتقييم واختيار البديل الأفضل. (بلال والعمرى، 2019، 82)
- ويمكن تعريفها أيضاً بأنها عملية عقلية تتبلور في الاختيار بين بدائل متعددة ذات مواصفات تتناسب مع الإمكانيات المتاحة والاهداف المطلوبة. (بورو، 2017، 72)

- ويمكن اعتبارها بأنها العملية التي يحل من خلالها متخذ القرار مشكلة ما ضمن حدود اختصاصه، بإتباع عدة خطوات انطلاقاً من تحديد المشكلات الحقيقية وتحليلها ثم تنمية بدائل مختلفة كحلول لها بناءً على معايير محددة وباستخدام أكبر وأدق قدر ممكن من المعلومات كعامل مساعد بالإضافة الى اعتماده على حدسه وخبرته الشخصية إذا اقتضى الأمر، وأخيراً التوصل إلى الأفضل وفق المعيار المتبع، ثم تحويله الى قرار فعال مع مراقبة تنفيذه، وإجراء التصحيحات اللازمة. (بن زيتون، 2018، 33)

3. أهمية اتخاذ القرار:

لا يمكن أداء نشاط مالم يتخذ بصدده قرار، فاتخاذ القرارات هي أساس عمل المدير، والتي يمكن من خلالها إنجاز كل أنشطة المنظمة، وتحديد مستقبلها، ولا يمكن أداء أي وظيفة بالمنظمة، او أداء أي وظيفة إدارية (كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) مالم يصدر بصددها قرار يحدد من يقوم بها، ومتى، وأين، ومع من وبأي تكلفة، وغير ذلك.

وتتجلى أهمية اتخاذ القرار في النقاط التالية: بو نخلة (2007، 124)

- اتخاذ القرار عملية مستمرة: في المجال الإداري نلاحظ ان عملية التسيير ماهي الا مجموعة مستمرة ومتنوعة من القرارات في مختلف الأقسام الموجودة كالتنظيم والإنتاج، والتخطيط، والتسويق وغيرها.
- اتخاذ القرار أداة المدير في عمله: تعتبر عملية اتخاذ القرار أداة المدير التي من خلالها يمكنه ممارسة العمل الإداري داخل المنظمة، حيث يقرر ما يجب ان يعمل به؟ ومتى يقوم به؟ ومن يقوم به؟ وأين يقوم به؟ حيث أنه كلما كانت قدرة المدير اتخاذ القرارات عالية كلما زادت فعالية الأداء.
- القرارات الاستراتيجية تحدد مستقبل المنظمة: ترتبط القرارات بالمدى الطويل في المستقبل ومثل هذه القرارات يكون لها تأثير كبير على نجاح المنظمة او فشلها.
- اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية: تمثل عملية اتخاذ القرار اساساً في جميع الوظائف الإدارية كالتخطيط والرقابة والتوجيه.
- اتخاذ القرارات أساس الإدارة او وظائف المنظمة: ان كل وظيفة داخل المنظمة تتضمن مجموعة متنوعة من القرارات حيث ان المدير يمارس مجموعة من الوظائف لتحقيق اهداف محددة وهو في سبيل أداء وتحقيق ذلك يتخذ العديد من القرارات.

3.4 - أنواع القرارات الإدارية:

يمكن تصنيفها إلى نوعان: الأشهب (2015، 10)

القرارات التقليدية:

- قرارات تنفيذية: وهي تتعلق بالمشكلات البسيطة المتكررة كتلك المتعلقة بالحضور والانصراف وتوزيع العمل والغياب والاجازات وكيفية معالجة الشكاوى، وذا النوع من القرارات يمكن البث فيه على الفور نتيجة الخبرات والتجارب التي اكتسبها المدير والمعلومات التي لديه.
- قرارات تكتيكية: وتتصف بأنها قرارات متكررة وان كانت في مستوى أعلى من القرارات التنفيذية وأكثر فنية وتفصيلاً، ويوكل امر مواجهتها الى الرؤساء الفنيين والمتخصصين.

القرارات الغير تقليدية:

- قرارات حيوية: وهي تتعلق بمشكلات حيوية تحتاج في حلها الى التفاهم والمناقشة وتبادل الرأي على نطاق واسع، وفي مواجهة هذا النوع من المشكلات يبادر المدير (متخذ القرار) بدعوة مساعديه ومستشاريه من الإداريين والفنيين والقانونيين الى اجتماع يعقد لدراسة المشكلة وهنا يسعى المدير لإشراك كل من يعينهم امر القرار من جميع الأطراف في مؤتمر، وان يعطيهم جميعاً حرية المناقشة مع توضيح نقاط القوة والضعف.

- قرارات استراتيجية: وهي قرارات غير تقليدية تتصل بمشكلات استراتيجية وذات ابعاد متعددة، وعلى جانب كبير من العمق والتعقيد، وهذه النوعية من القرارات تتطلب البحث المتعمق والدراسة المتأنية والمستفيضة والمتخصصة التي تتناول جميع الفروض والاحتمالات وتناقشها.

1.1-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، وعددها (40) مفردة فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية

"Social Sciences forStatistical Package" والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

1. المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي " هو مجموع القيم على عددها"، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويستخدم لتقدير معالم المجتمع، أو اختبار الفرضيات الإحصائية.

ويتم إيجاد المتوسط الحسابي عن طريق المعادلة التالية:

2. الانحراف المعياري

الانحراف المعياري لمجموعة من المشاهدات هو " الجذر التربيعي الموجب لمجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي مقسوماً على (1 - n)"، وهو أحد مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابيات مفردات عينة حول خيار معين ويتم إيجاد الانحراف المعياري من المعادلة التالية :

ترميز بيانات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان اختيارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي : (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات ، موافق (4) أربع درجات ، محايد (3) ثلاث درجات ، غير موافق (2) درجتان ، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن $(3) = 5/(5+4+3+2+1)$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر

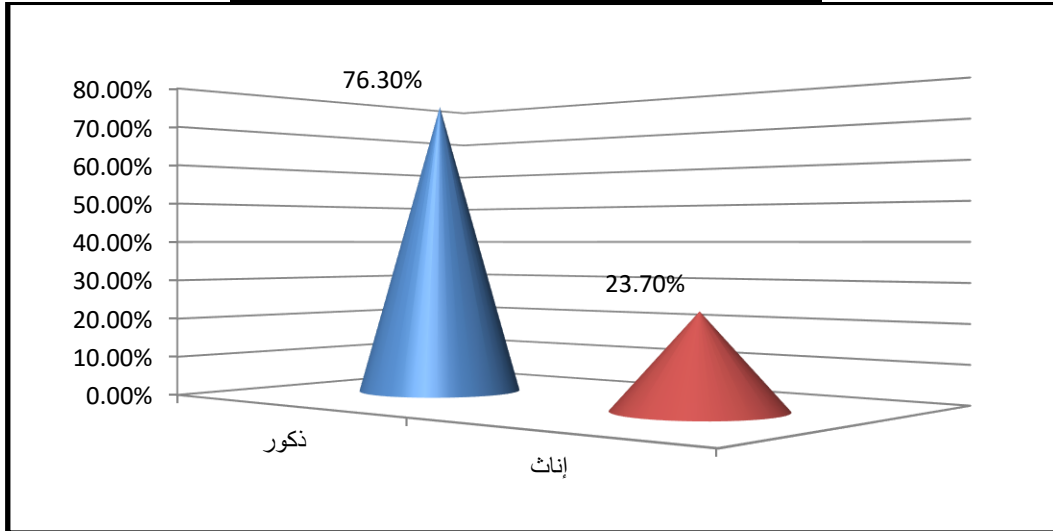
عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

تحليل البيانات الشخصية 2-2-4-

الجنس:

جدول رقم (1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	29	%76.3
إناث	9	%23.7
المجموع	38	%100.0

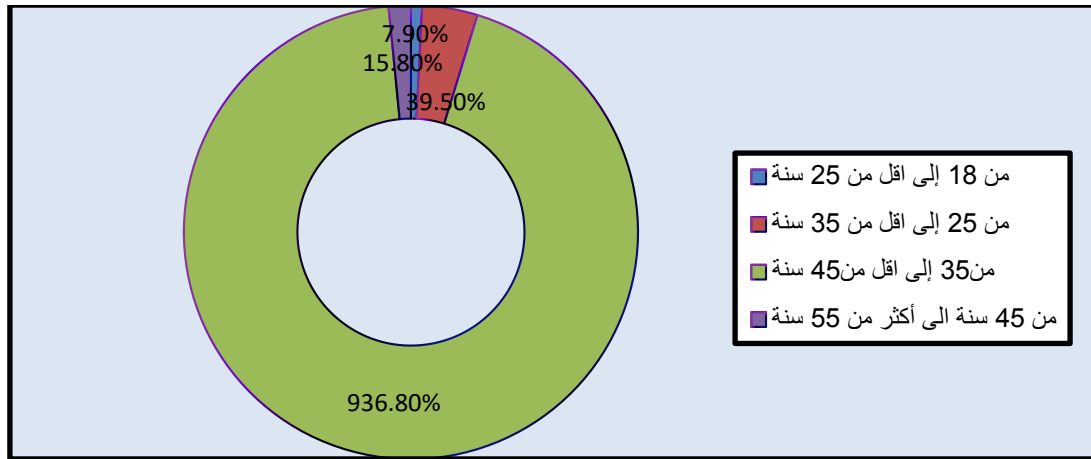


الشكل رقم (1) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس

العمر:

جدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى أقل من 25 سنة	3	%7.9
من 25 إلى أقل من 35 سنة	15	%39.5
من 35 إلى أقل من 45 سنة	14	%36.8
من 45 سنة إلى أكثر من 55 سنة	6	%15.8
المجموع	38	%100.0

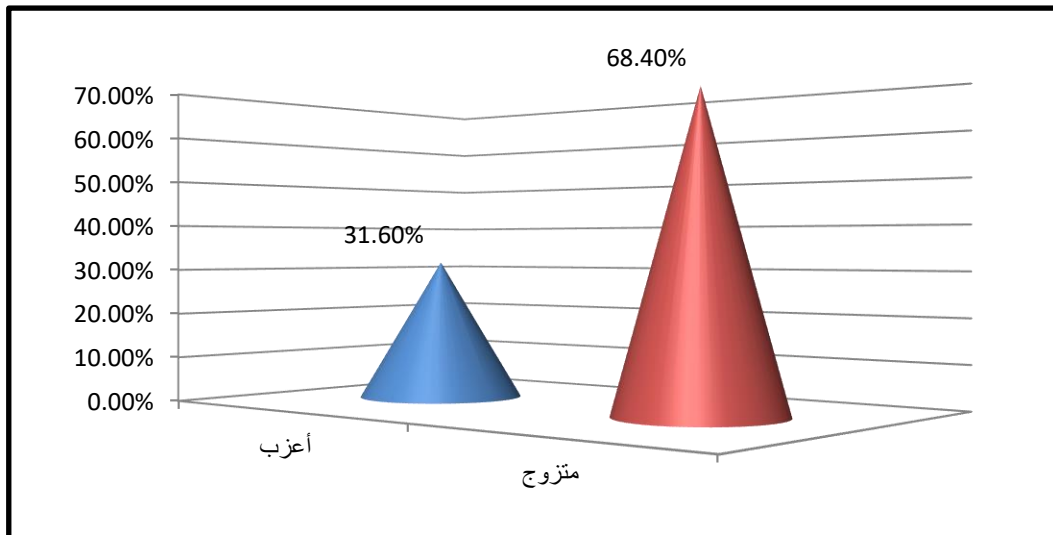


شكل رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
%31.6	12	أعزب
%68.4	26	متزوج
%100.0	38	المجموع

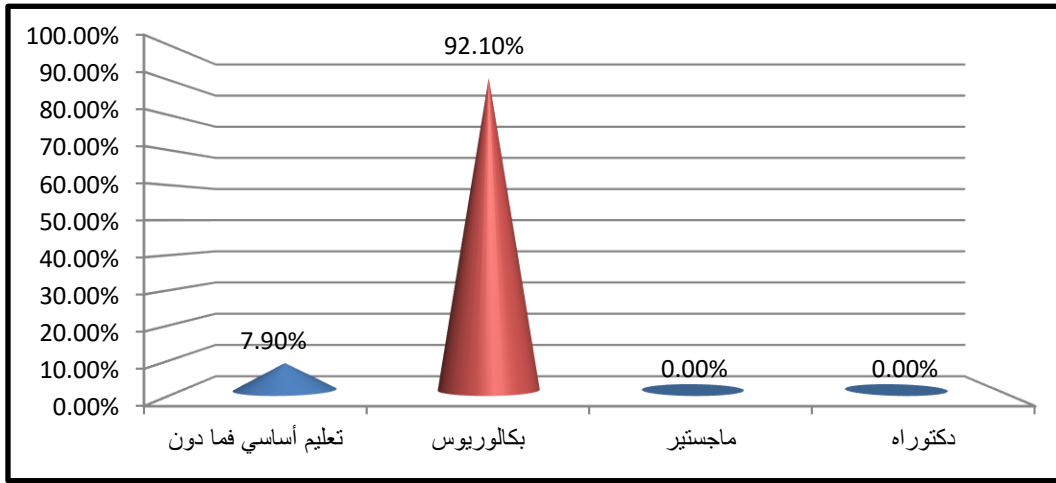


الشكل رقم (3) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية

المؤهل العلمي :

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
%7.9	03	تعليم أساسي فما دون
%92.1	35	بكالوريوس
%00.0	00	ماجستير
%00.0	00	دكتوراه
%100.0	38	المجموع

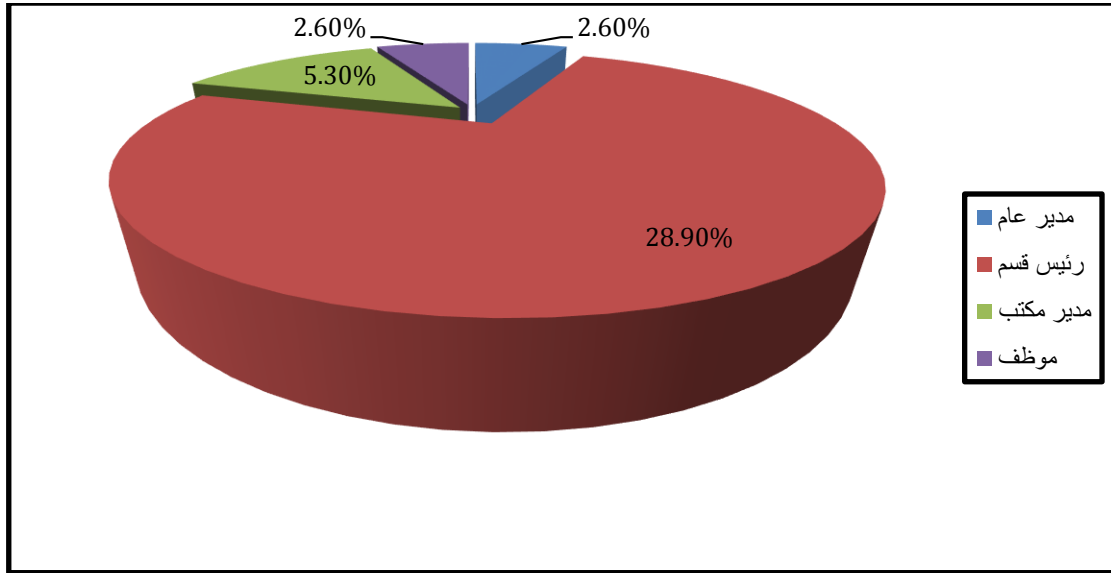


الشكل رقم (4) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلم

الوظيفة :

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الوظيفة

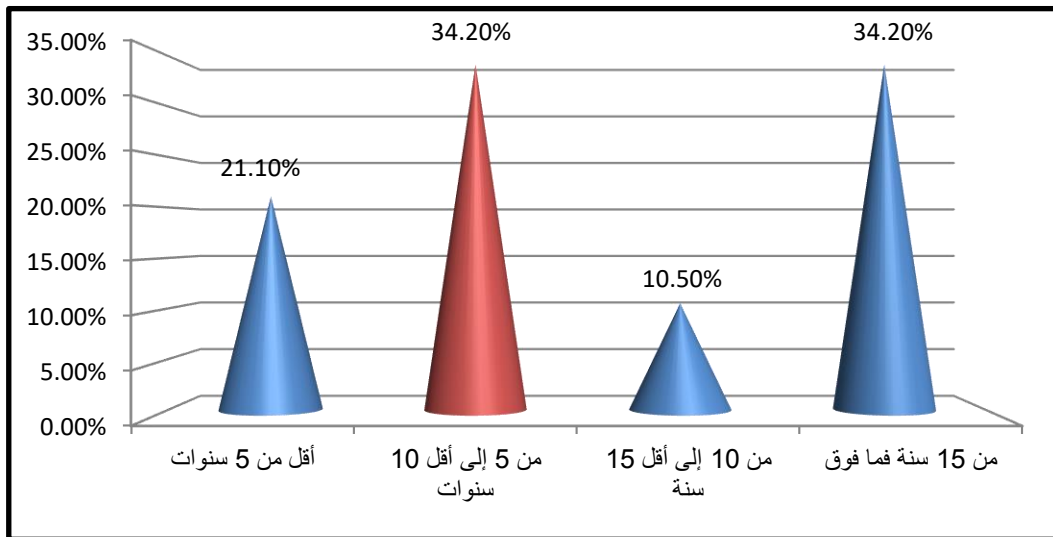
النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
%2.6	1	مدير عام
%28.9	11	رئيس قسم
%5.3	2	مدير مكتب
%2.6	24	موظف
%100.0	38	المجموع



شكل رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الوظيف- سنوات الخبرة :

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
21.1%	8	أقل من 5 سنوات
34.2%	13	من 5 إلى أقل 10 سنوات
10.5%	4	من 10 إلى أقل 15 سنة
34.2%	13	من 15 سنة فما فوق
100.0%	38	المجموع



الشكل رقم (6) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

تحليل بيانات الدراسة:

نظم المعلومات

جدول رقم(7) يوضح آراء عينة الدراسة حول نظم المعلومات

الترتيب	الإحتراف المعياري	متوسط العينة	درجة الموافقة					الفئة	العبارة	ت
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
5	1.028	3.39	04	02	08	23	01	ت	نظم المعلومات الإدارية تتسجم مع السياسة العامة للصندوق	1
			10.5	5.3	21.1	60.5	2.6	%		
4	1.001	3.39	04	01	10	22	01	ت	نظم المعلومات الإدارية الموجودة في الصندوق ملائمة لمتطلبات العمل	2
			10.5	2.6	26.3	57.9	2.6	%		
1	9780.	3.55	01	04	12	15	06	ت	يعطي الصندوق تطوير مظم المعلومات أولوية كبيرة من ضمن خططها الاستراتيجية	3
			2.6	10.5	31.6	39.5	15.8	%		
6	7750.	3.32	01	04	15	18	00	ت	تساهم نظم المعلومات الإدارية بتزويد العاملين بالكثير من المعلومات في الوقت المناسب	4
			2.6	10.5	39.5	47.4	00.0	%		
2	7900.	3.39	01	04	12	21	00	ت	تمتاز المعلومات التي توفرها المثير من المعلومات للعاملين بجميع أقسام الصندوق	5
			2.6	10.5	31.6	55.3	00.0	%		
7	9840.	3.29	01	07	14	12	04	ت	يتم إجراء كشوفات فنية دورية لتنظيم المعلومات في الصندوق	6
			2.6	18.4	36.8	31.6	10.5	%		
9	7860.	3.24	01	05	16	16	00	ت	تتضمن عمليات نظم المعلومات الحالية قدرة عالية على تقديم معلومات بصيغ مختلفة حسب حاجة المستفيدين	7
			2.6	13.2	42.1	42.1	00.0	%		
10	1.025	3.24	02	09	06	20	01	ت	هناك بعض الصعوبات التي تواجه إدارة الصندوق في استخدام نظم المعلومات الإدارية	8
			5.3	23.7	15.8	52.6	2.6	%		

الترتيب	الإتحراف المعياري	متوسط العينة	درجة الموافقة					الفئة	العبارة	ت
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
3	9460.	3.39	00	07	14	12	05	ت	صعوبة تعامل العاملين في استخدام نظم المعلومات الإدارية بالصندوق	9
			00.0	18.4	36.8	31.6	13.2	%		
8	1.131	3.26	04	04	12	14	04		تحرص الإدارة على تعيين الافراد المختصين في استخدام نظم المعلومات الادارية	10
			10.5	10.5	31.6	36.8	10.5			
			المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور نظم المعلومات							
			53250.	3.3474						

الجدول رقم (7) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول محور (نظم المعلومات) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (تعطي الصندوق تطوير مظم المعلومات أولوية كبيرة من ضمن خططها الاستراتيجية) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (39.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.55)، بانحراف معياري (0.978).

وجاءت عبارة (تمتاز المعلومات التي توفرها المثير من المعلومات للعاملين بجميع أقسام الصندوق) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (55.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.39)، بانحراف معياري (0.790).

وأنت عبارة (صعوبة تعامل العاملين في استخدام نظم المعلومات الإدارية بالصندوق) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (36.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.39)، بانحراف معياري (0.946).

وجاءت عبارة (نظم المعلومات الإدارية الموجودة في الصندوق ملائمة لمتطلبات العمل) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (57.9%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.39)، بانحراف معياري (1.001).

وجاءت عبارة (نظم المعلومات الإدارية تنسجم مع السياسة العامة للصندوق) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (60.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.39)، بانحراف معياري (1.028).

وأنت عبارة (تساهم نظم المعلومات الإدارية بتزويد العاملين بالكثير من المعلومات في الوقت المناسب) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (47.4%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.32)، بانحراف معياري (0.775).

وجاءت عبارة (يتم إجراء كشوفات فنية دورية لتنظيم المعلومات في الصندوق) في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (36.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.29)، بانحراف معياري (0.984).

وجاءت عبارة (تحرص الإدارة على تعيين الأفراد المختصين في استخدام نظم المعلومات الإدارية) في المرتبة الثامنة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (36.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.26)، بانحراف معياري (1.131).

وجاءت عبارة (تتضمن عمليات نظم المعلومات الحالية قدرة عالية على تقديم معلومات بصيغ مختلفة حسب حاجة المستفيدين) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (42.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.24)، بانحراف معياري (0.786).

وجاءت عبارة (هناك بعض الصعوبات التي تواجه إدارة الصندوق في استخدام نظم المعلومات الإدارية) في المرتبة العاشرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (52.6%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.24)، بانحراف معياري (1.025).

كما أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور (نظم المعلومات) يساوي (3.3474)، بانحراف معياري (0.5325)، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الإفتراضي (3) مما يعني توفر نظم المعلومات بصندوق ليبيا للمساعدات والتنمية في اتخاذ القرار.

جدول رقم (8) يوضح آراء عينة الدراسة حول إتخاذ القرار

الترتيب	الإنحراف المعياري	متوسط العينة	درجة الموافقة					الفئة	العبارة	ت
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
6	9040.	3.32	00	07	16	11	04	ت	تتوفر معلومات كافية حول المشكلة عند اتخاذ القرار	1
			00.0	18.4	42.1	28.9	10.5	%		
8	8350.	3.29	00	07	15	14	02	ت	يتم اتخاذ القرار في الوقت المناسب دون تأخير	2
			00.0	18.4	39.5	36.8	5.3	%		
4	8930.	3.47	00	06	12	16	04	ت	يتوفر العديد من البدائل يمكن الاختيار من بينهم عند اتخاذ القرار	3
			00.0	15.8	31.6	42.1	10.5	%		
3	7260.	3.50	00	03	15	18	02	ت	القرارات التي يتم اتخاذها تلقى اهتمام وقبول من قبل العاملين المعنيين بتنفيذها داخل الصندوق	4
			00.0	7.9	39.5	47.4	5.3	%		
9	1.079	2.84	06	07	12	13	00	ت	تتم عملية اتخاذ القرار وفقاً لمنهج متبع بعيداً عن مصلحة العاطفة الشخصية	5
			15.8	18.4	31.6	34.2	00.0	%		
7	1.042	3.32	03	03	15	13	04	ت	تؤدي القرارات المتخذة إلى مشاركة جميع العاملين في الصندوق من كافة المشوبات الإدارية في عملية اتخاذها	6
			7.9	7.9	39.5	34.2	10.5	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط العينة	درجة الموافقة					الفئة	العبارة	ت
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
2	7930.	3.58	00	03	14	17	04	ت	يتم متابعة تنفيذ القرارات بعد اتخاذها من قبل الإدارات المختصة بالصندوق	7
			00.0	7.9	36.8	44.7	10.5	%		
4 مكرر	8930.	3.47	00	05	15	13	05	ت	تزيد فاعلية القرار عند مشاركة جميع العاملين في الصندوق من كافة المشوبات الإدارية في عملية اتخاذها	8
			00.0	13.2	39.5	34.2	13.2	%		
5	7900.	3.39	00	05	15	16	02	ت	يتم تقسيم نتائج القرارات بعد تنفيذها	9
			00.0	13.2	39.5	42.1	5.3	%		
1	8520.	3.63	00	03	14	15	06	ت	يأخذ في الاعتبار احتمال حدوث نتائج متوقعة عن اتخاذ القرار	10
			00.0	7.9	36.8	39.5	15.8	%		
			المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور إتخاذ القرار							

الجدول رقم (8) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول محور (إتخاذ القرار) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (يأخذ في الاعتبار احتمال حدوث نتائج متوقعة عن إتخاذ القرار) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (39.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.63)، بانحراف معياري (0.852).

وجاءت عبارة (يتم متابعة تنفيذ القرارات بعد اتخاذها من قبل الإدارات المختصة بالصندوق) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (44.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.58)، بانحراف معياري (0.793).

وأنت عبارة (القرارات التي يتم اتخاذها تلقى اهتمام وقبول من قبل العاملين المعنيين بتنفيذها داخل الصندوق) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (47.4%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.50)، بانحراف معياري (0.726).

وجاءت عبارة (يتوفر العديد من البدائل يمكن الاختيار من بينهم عند إتخاذ القرار)، وعبارة (تزيد فاعلية القرار عند مشاركة جميع العاملين في الصندوق من كافة المشوبات الإدارية في عملية اتخاذها) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (42.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.47)، بانحراف معياري (0.893).

وجاءت عبارة (يتم تقسيم نتائج القرارات بعد تنفيذها) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (42.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.39)، بانحراف معياري (0.790).

وأنت عبارة (تتوفر معلومات كافية حول المشكلة عند اتخاذ القرار) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (42.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.32)، بانحراف معياري (0.904).

وجاءت عبارة (تؤدي القرارات المتخذة إلى مشاركة جميع العاملين في الصندوق من كافة المشروبات الإدارية في عملية اتخاذها) في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (39.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.32)، بانحراف معياري (1.042).

وجاءت عبارة (يتم اتخاذ القرار في الوقت المناسب دون تأخير) في المرتبة الثامنة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (39.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.29)، بانحراف معياري (0.835).

وجاءت عبارة (تتم عملية اتخاذ القرار وفقاً لمنهج متبع بعيداً عن مصلحة العاطفة الشخصية) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (34.2%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.84)، بانحراف معياري (1.079).

كما أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور (اتخاذ القرار) يساوي (3.3816)، بانحراف معياري (0.5331)، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الافتراضي (3) مما يعني أن إتخاذ القرار بصندوق ليبيا للمساعدات والتنمية تسير بالشكل المطلوب.

إختبار الفرضية البحث التي تنص على : يوجد أثر ذو دلالة لنظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار. لمعرفة فيما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً (نظم المعلومات الإدارية) كمتغير مستقل على (عملية اتخاذ القرار) كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول رقم (9) يبين ذلك.

الجدول رقم (9) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار

مستوى المعنوية المشاهد value-p	قيمة (F)	معامل التحديد (² R)	معامل ارتباط الثنائي (R)	البيان
0.000	41.390	0.535	0.731	تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار

من الجدول رقم (9) يتضح أن قيمة معامل الارتباط الثنائي يساوي (0.731)، وهذا يدل أن العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وعملية اتخاذ القرار علاقة طردية، كما أن معامل التحديد (²R) يساوي (0.535)، مما يعني أن نظم المعلومات الإدارية مسئول عن تفسير (53.5%) من التغيرات التي تحدث في عملية اتخاذ القرار.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (41.390) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عن مستوى معنوية (5%) ودرجات حرية (01) (36) التي تساوي (4.02)، وبما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة، مما يعني وجود أثر طردي (موجب) ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار.

النتائج والتوصيات:

أ- النتائج :

1. يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار بصندوق ليبيا للمساعدات والتنمية .
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة توفر نظم المعلومات بصندوق ليبيا للمساعدات والتنمية ، وهذا يتضح من الآتي :
 - تعطي الصندوق تطوير نظم المعلومات أولوية كبيرة من ضمن خططها الاستراتيجية.
 - تساهم نظم المعلومات الإدارية بتزويد العاملين بالكثير من المعلومات في الوقت المناسب.
 - نظم المعلومات الإدارية تتسجم مع السياسة العامة للصندوق.
 - يتم إجراء كشوفات فنية دورية لتنظيم المعلومات في الصندوق.
 - نظم المعلومات الإدارية الموجودة في الصندوق ملائمة لمتطلبات العمل.
3. تبين نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة أن إتخاذ القرار بصندوق ليبيا تسير بالشكل المطلوب، وهذا يتضح من الآتي :

- يأخذ في الاعتبار احتمال حدوث نتائج متوقعة عن اتخاذ القرار.
- يتم متابعة تنفيذ القرارات بعد اتخاذها من قبل الإدارات المختصة بالصندوق.
- القرارات التي يتم اتخاذها تلقى اهتمام وقبول من قبل العاملين المعنيين بتنفيذها داخل الصندوق .
- يتوفر العديد من البدائل يمكن الاختيار من بينهم عند اتخاذ القرار.
- تتم عملية اتخاذ القرار وفقاً لمنهج متبع بعيداً عن مصلحة العاطفة الشخصية.

ب- التوصيات :

1. زيادة الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية بشكل دوري لما لها أهمية بالغة في إتخاذ القرارات بالصندوق .
2. العمل على وضع خطط تدريبية للموظفين لمواكبة كل ما هو جديد في مجال نظم المعلومات الإدارية.
3. الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال نظم المعلومات الإدارية مما يساعد في توفير المعلومات بالجودة المناسبة بالصندوق .
4. توفير ميزانية مناسبة تكفل إعداد برنامج متكامل لتطوير نظم المعلومات الإدارية بما يكفل سير عملية إتخاذ القرارات بالشكل المطلوب.
5. وضع معايير واضحة ومحددة يتم من خلالها مراجعة وتقييم نظم المعلومات الإدارية وعملية إتخاذ القرارات بصفة دورية، وذلك حتى يتم متابعة التغييرات المطلوبة اللازمة للعمل ويتم تعديله بما يتماشى مع البيئة المحيطة لها.

المراجع

أولاً: الكتب

- أمل أحمد طعمه: "اتخاذ القرار والسلوك القيادي" طه (عمان، ديونو للنشر، 2015)
- رائد محمد عبدربه: "مبادي نظم المعلومات الإدارية" (عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2012)
- عباس جواد الركابي وآخرون: "اتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح" ط 1 (عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018)
- عبد الناصر علك حافظ، وحسين وليد عباس: "نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة" ط 1 (عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014)
- 6. - مؤيد عبد الحسين الفضل: "نظريات اتخاذ القرارات منهج كمي" (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013)
- 7. نوال عبد الكريم الأشهب: اتخاذ القرارات الإدارية وأنواعها ومراحلها (عمان، دار أمجد -
- 8. للنشر والتوزيع 2015
- مؤيد الحسين الفضل: نظريات اتخاذ القرارات منهج كمي (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع 2013)
- امنة مسعوني، سهيلة سوية: آليات اتخاذ القرار داخل التنظيم بالرضاء على الأداء السودان للعلم وتكنولوجيا الخرطوم (2015)
- اسمهان ماجد الطاهر، ومها مهدى الخقات: مقدمة في نظم المعلومات الإدارية ط 2 (عمان دار وائل للنشر والتوزيع 2013)-
- تانياً: الرسائل العلمية:
- أميرة المدقوني: "دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار" (رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2016)
- مانه يوسف مان: "فاعلية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية" (رسالة ماجستير الأكاديمية الليبية، 2014)
- محمد عبد الله بورو: " دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات " (رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم، 2017)
- هاني عبد الهادي السباخي: "دور المعلومات الإدارية في دعم القرارات المتعلقة بقسم والتسجيل لدى التدريب الخاصة" (رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإبداعية، الفجيرة، 2014).
- ادم يحي احمد: دور نظم المعلومات الإدارية في تطوير الأولى الإدارات (رسالة ماجستير جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا الخرطوم 2015)
- صالح غميض: نظام المعلومات الإدارية ودورها في صنع القرار الاستراتيجي (رسالة ماجستير جامعه مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق اندونيسيا 2017)
- كمال بن زيتون: دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات التجارية (رسالة ماجستير جامعة أكلي محمد او الحاج البريدة 2018)

- مانه يوسف مان : فاعلية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية (رسالة ماجستير الاكاديمية الليبية ،طرابلس 2014)
 - فريد ابوتحلة :تأثير القادة على عملية اتخاذ القرارات في التنظيم الصناعى الجزائرى (رسالة ماجستير ،جامعة منتورى قستطينية ،قستطينة 2007)
 - تالنا : المجلة العلمية :
 - زروق عثمان وبلال ، محمد عامر العمرى : اثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات (مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادراية م27، ع3، 2019)
-